

# كونوا ربانيين | ح5 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان

## 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة - [00:00:00](#) وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتنة لما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. هذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست - [00:00:20](#) اربعين وعنوانها اين تذهبون اين تذهبون وتكلمنا في قضية الهدف الاصلي العتق من النار الهدف الفرعي الداعم تغيير الافكار فهم الحياة فهم الناس فهم النفس النفس انت عبد. لله عز وجل - [00:00:40](#) دي نمرة واحد انت مين انت عبد عبد مقهور. زي ما ابن القيم وصفك تماما. قال انت عبد نفسك مملوكة واعمالك مستحقة انت عبد نفسك مملوكة واعمالك مستحقة مملوك ممتحن في صورة ما لك متصرف - [00:01:15](#) يبقى هو ده خلاصة كل الكلام امتى نفسك مملوكة واذا اراد الله ان يقبضها قبضها ما حدش يقدر لما يريد ربنا موتك ما حدش يقدر يقف ولا يأخرك سامي اقل طرفة عين - [00:01:44](#) هي دي نفسك مملوكة. اتين اعمالك مستحقة. ان الصلاة والصيام والزكاة والحج الاوامر المطلوبة الفرائض اللي عليك مستحقة مستحقة باصل العبودية ان رب خلقك وقال لك اعبدي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:07](#) ليعبدوا فانت مملوك ممتحن مملوك لله ممتحن اللي ربنا بيديه لك فلوس صحة عيال زوجة املاك امتحان لنبلوهم ليلوكم فيما اتاكم في صورة ما لك متصرف صورتك شكلك مالك شكلك متسرب بتتصرف لكن الحقيقة مملوك - [00:02:30](#) ممتع. طيب دي حاجة. الحاجة الثانية بقى العبادة اللي هي فهم الدين. الدين عقيدة وشريعة عقيدة لي اعمال الايمان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - [00:03:03](#) خيره وشره شريعة بقى كل فروع الشريعة في العبادات والمعاملات روح الشريعة العبادات شادين الصلاة صيام زكاة الزكاة الحج آ في الفرائض بر الوالدين صلة الارحام في العبادات كلها نيحي هنا بقى في قضية من اخطر القضايا عشان الفهم - [00:03:27](#) دماغك اعبد ربنا ازاي وبايه الشيخ فلان يقول والشيخ فلان بيعيد والرأي الفلاني المذهب يقول كده والمذهب الثاني يقول كده. والشريعة يقولوا كذا والعلمانيين يقولوا كذا والسنية يقولوا كذا والصوفية يقولوا كذا. اروح لمين؟ الله. واروح مع مين - [00:04:03](#) وصدق مين واكذب مين؟ الله لم يتعبك باتباع مخلوق الا النبي محمد اروح فين ورا النبي هي دي القضية هنا في قضية فهم الدين الكتاب والسنة تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا. كتاب الله وسنتي - [00:04:30](#) يبقى قدامك المصحف قال الله والواامر الظاهرة بظاهر النص مش محتاجة حد يقول لك اعمل ايه ربنا قال لك واقيموا الصلاة. والنبي صلى ثلاثة وعشرين سنة. زي ما النبي صلى. صلي - [00:05:07](#) صل صلى الله عليه وسلم وانتقلت الينا مش بس بالنقلات الاحاديث لأ الناس توارسوها بيصلوا كده عشان كده الامام مالك اعتمد عمل اهل المدينة لانهم توارثوها كده الصحابة صلوا ورا النبي وولادهم صلوا وراهم وولاد - [00:05:31](#) هم سروا لهم وهكذا فعشان كده اللي بيحي يقول لك بقى السنة في احاديث موضوعة قل له طلق لي الاحاديث الموضوعة يا عم

وانا هركنها على جنب وخذ بالاحاديث الصحيحة - [00:05:55](#)

لكن هو اللي عايز يتفلت من الدين يكون لنا خطبة جمعة اسمها المنافقون الجدد وقلنا ان اول صفة من صفات المنافقين الجدد التأول للتملص ان هو لما تيجي تزنقه في حنة - [00:06:10](#)

يقوم هو يتأول عشان يتملص من الدين. يتفلت من الدين. يزوغ من الدين. سيبك من الناس دي كلها وخليك ماشي ترى النبي طب عايز افهم دين السلف ربنا قال لنا جل جلاله فان امنوا - [00:06:26](#)

بمثل ما امنتم به فقد اهدتوا الكلام ده اختار للصحابة. المصحف اهو. القرآن اهو ربنا قال لنا اذا امنتم بايمان زي ايمان الصحابة فقد اهدتوا. وان تولوا فانما هم في شقاق - [00:06:49](#)

يبقى كل الشبهات اللي بتتار بقى مش عايز اقول لكم اسماء وحشة من فلان ولا علان اللي على النت ولا اللي في التليفزيون في القنوات الفضائية سيبك من كل الكلام ده - [00:07:09](#)

خليك وراء سيدنا النبي. والصحابة ليه؟ لان ربنا قال لنا كده. قال فان امنوا بمثل ما امنتم به ايها الصحابة فقد اهدتوا. وان تولى سوف انما هم في شقاق تفرق واختلاف - [00:07:23](#)

هو ده اللي حاصل بقى. التفرق واختلاف اللي اختلف على الصحابة فسيكفيكه الله وهو السميع العليم صبغة الله فلذلك يبقى هنتفق النهاردة في فهم الدين على ان الكتاب والسنة بظاهر النص - [00:07:43](#)

ورا النبي صلى الله عليه وسلم بفهم السلف اللي هو ربنا قال كده والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه يبقى عشان يرضى عنك ربنا تتبع باحسان. يعني ايه باحسان؟ على بصيرة - [00:08:05](#)

مش تقليد يبقى فاهم وعارف الدليل وفاهم انت بتتبع ازاي سم في زما بقى كلام كتير ودي من علامات الساعة. قال رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:08:30](#)

بين يدي الساعة سنون خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويتكلم فيها الروبيضة الى من الروبيضة يا رسول الله قال الامرؤ التافه يتكلم في امر العامة - [00:08:52](#)

مين اللي بيتكلم النهاردة عن النت اللي لهم الرواج والشهرة التافهين كنت تافها تأتيك اللايكات والمشاركات انت فاهم هي دي القضية. ده كلام النبي. الروبيضة الامرؤ التافه يتكلم في امر العامة. التابع انا التافهين دول - [00:09:23](#)

امشي ورا التافهين دول اما يبجي على مزاجي اما يبجي على هوايا لأ لازم امشي وراء العلماء الرباني الرباني مش بتوع المدرسة الربانية اقصد لأ الربانية اللي ربنا قال كده ولكن كونوا ربانيين بما كنتم - [00:09:57](#)

تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون يبقى العلماء الكبار العالم اللي انت تاخذ منه فقط اللي بيعمل بعلمه اللي انت شايفه اللي يقول عليه ويعتقده بيعمل به وما بيخالفوش. كتاب والسنة بفهم السلف - [00:10:16](#)

يبقى هو ده اللي تمشي وراه وده اللي تسمع كلامه. وده اللي تاخذ منه. اما بتدور على اللي يعجبك. واللي يبجي على مزاجك هتلاقي اللي انت عايزه يبقى لازم ده قضية فهم الدين - [00:10:43](#)

اربعة تصحيح المفاهيم في زماننا ونتيجة الغزو الفكري فيه مفاهيم كتير اتغيرت في حياتنا محتاجين تصحيح المفاهيم على مبدأ ان احنا واحد مسلمين اتنين اصحاب عقيدة ثلاثة اصحاب شريعة اربعة عرب - [00:10:58](#)

خمسة عندنا اصول ستة عندنا عادات سبعة عندنا تقاليد كل دي تحكمني في ضبط المفاهيم في ضبط المفاهيم المفاهيم دي مسلا مفهوم النجاح في الحياة النجاح في الدنيا مين الناجح - [00:11:41](#)

مين البطل مين النجم مين اللي واصل هم دول الناس الوصلة. مش دي الكلمة. مين دول؟ الكلام ده كله يحكموا زي ما قلت السبع اصول اللي فاتت مسلم المسلم مين عنده الناجح في الحياة؟ قال الله - [00:12:13](#)

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد بس يبقى القضية الناجح في الحياة اللي هينجو من جهنم هو ده اللي نجح هي دي اللي كان السلف يروح لشيخه يقول له بم نجوت - [00:12:40](#)

النهاردة ببسألوا بقى اصحاب المليارات ها عملت الايه؟ اه ازاى تبقى كيف تكون مليونير هو ده سؤالهم النهاردة النهاردة انا مش  
سؤالى كيف تكون مليونير؟ سؤالى كيف تنجو من العذاب يوم القيامة - [00:13:07](#)  
كيف تدخل الجنة اللي هيدخل الجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وتصحيح مفهوم النجاح في الحياة كثير قلت من  
زمان من عشرات السنين ان الغرب بيحرون الى غير مرفأ - [00:13:29](#)  
يعني ايه امة في الحياة مش باصين لاخرة هم باصين ان النجاح نجاح في الدنيا عشان كده بنقول اللي ببيجوا يتكلموا ويقول لك  
انتم بتقولوا الكفار اللي اخترع لك الكهرباء دي اللي انت بتشوف فيها - [00:13:52](#)  
بيقول ان ده كافر هيدخل النار وانت يا اللي قاعد تستمتع بالكهربا وما عملتش حاجة تقول انك هتدخل الجنة. قل هو اخترع الكهرباء  
عشان انا اتعلم عليها دين واللي اخترع الكهرباء عشان الفلوس والمجد - [00:14:13](#)  
خد الفلوس والمجد ما لوش عند ربنا حاجة هي دي ؟ هو اخترع ليه اخترع الكمبيوتر اخترع الكاميرات اخترع نت اخترع كل  
الاختراعات دي ايه اللي اخترعها؟ لما اخترعها كان - [00:14:29](#)  
اريد شيئا هل كان يريد الله لو اراد الله ربنا يدخله الجنة بها لو ارى الدنيا ربنا ادى له الدنيا قبل ما يموت ادى له كل اللي هو عايز اداله  
الفلوس وادى له المجد وادى له كل حاجة - [00:14:48](#)  
وادى له الشهرة وادى له البقاء فلذلك بنقول ايه؟ عايزين نصح المفهوم ده في دماغنا ودماغ ولادنا. مش بالمقاطع بتاعة الدنيا بتاع  
الغرب اخوة انا باحبكم في الله. هاقول كلمة واختم بها الحلقة دي مهمة جدا - [00:15:04](#)  
وهي قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم يبقى الايمان اللي احنا اتكلمنا عنه لازم يدخل  
جوة قلبك والسؤال دايم اللي مدوخ الدنيا كلها ازاى الايمان يدخل جوة قلبك - [00:15:27](#)  
شف اخر اية في سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او  
اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:16:00](#)  
ما فيش في القرآن اية اصفح من دي في دخول الايمان في القلب بايه الولاء والبرهم. شفت بقى عشان تعرف المولد اللي احنا  
عايشين فيه النهاردة. والواجب علينا البراءة من كل دول - [00:16:29](#)  
لانهم كفار مش عشان انا بكفرهم. ده هم بيقولوا احنا مش مسلمين صح بس خلاص يبقى القضية في قضية البراءة والمقاطعة لفكر  
دول لان دول مش بيعملوا لاخرتك للجنة لربك والهك - [00:16:57](#)  
دول بيعملوا لدنياهم انت عايز دي هتخسر دي احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:23](#)